

دور الإعلام في تنشيط السياحة الداخلية

دراسة ميدانية على المدينة المنورة

أعداد

د. عبدالكريم بن صلاح المطبقاني

قسم الإعلام الإسلامي - جامعة طيبة.

المخلص

يقوم الإعلام بدور هام في حياة الناس ضمن مؤثرات عديدة تؤثر في المجتمعات من هذه الأهمية قام الباحث بعمل دراسة ميدانية ليستكشف دور هذا العنصر المؤثر في السياحة الداخلية لمنطقة المدينة المنورة موضحاً بعض أماكن الزيارة والسياحة بها متتبعاً مرئيات الجمهور ومقترحاتهم والصعوبات التي تواجههم وكيفية التعرف على الأماكن التي وقفوا عليها وذلك بعد دراسات سابقة استعرضها الباحث وذلك كله لدعم السياحة الداخلية في الهدر المالي الذي بلغ نسبة ٥٦٪ من إجمالي ما يعرف خلال رحلات السياح المغادرين من المملكة للدولة الأخرى بالإضافة إلى سعي لتطوير السياحة في بلادنا من خلال مرئيات ومقترحات الجمهور المستهدف الذي اتضحت فئته العمرية ومناطقه الإقليمية والأماكن التي زارها في المدينة المنورة ووسائل الاتصال التي عرفها بها وأي هذه الوسائل الأكثر تأثيراً به ثم المشكلات التي واجهته والمقترحات التي يراها مناسبة لتذليل هذه الصعوبات وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة خلال تحليل المحتوى وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها:

- أهمية الاتصال الشخصي في التأثير.
 - اهتمام وسائل الإعلام السعودي في توجيه الجمهور حيث أكد التلفزيون السعودي المركز الأول أما بالنسبة فظهرت إذاعة البرنامج المؤثر الأول وأخيراً الصحف، وكان لجريدة المدينة السبق بين الصحف.
- كما أظهرت الدراسة مشكلات منها كثرة المتسولين والباعة المتجولين وسوء تنظيم حركة المرور وقلة أفراد المرور خاصة في الشوارع الفرعية بالإضافة إلى ظاهرة عربات النقل الصغيرة)

الونيات) في نقل الركاب وقلة وجود سيارات الأجرة وعدم وجود حافلات جيدة لنقل الزوار للأماكن الأثرية وإن وجدت فلا مرشدين البتة بجانب صعوبات قطع الشوارع المحيطة بالمسجد النبوي لعدم وجود إشارات ضوئية خاصة بالمشاة وعدم تقييد كثير من السائقين باحترام خطوط المشاة.

وختم البحث بعدة توصيات من أبرزها: إعادة دراسة تنظيم المنطقة المركزية، وعمل لوحات تليفزيونية في الأماكن الأثرية لإرشاد الزائرين وتعريفهم بهذه الأماكن، بالإضافة إلى مزيد من دراسة الزائرين والمستثمرين، وأخيراً فتح كلية سياحية لتخريج عاملين في هذا الحقل الهام لسد احتياجات القطاع السياحي من موظفي استعلامات ومرشدين سياحيين على المستوى المطلوب.